Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

الرياضيات ، ونحن (نستهول) الخطأ في كتابة الارقام ولكننا للأسف (لا نستهول) الخطأ في الحروف التي تقابلنا كل لحظة ، ويتمثل سعيد عقل بعبارة كان احـــد فلاسفة اليونان يكتبها على باب الاكاديمية التي كان يعلم فيها طلابه ، وكانت هذه العبارة تقول :

« لا يدخلن احـــد ان لم يكن مهندساً » ويستطرد سعيد عقل فيقول : ان المهندس عند هذا الفيلسوف هو الرياضي الاول ، ثم يصرح سعيد عقل وهو يقول « ويل لشعب لا يدرس الحساب » .

ومعنى هذه الصرخة ان الشعب الذي لا يعرف الدقـــة لا يمكن ان يعرف الحضارة ويتقدم سعيد عقل في شرح الجانب الفلسفي لفكرته فيقول :

ان في هـذه الحياة شيئين لا ثالث لهما : الانسان والمؤسسة ، والانسان يصنع المؤسسة وليس العكس ، الانسان مقدس ويجب ان نخدمه ونرعاه ، اما المؤسسة فليست مقدسة ويجوز ان تقوم بتعديلها وحتى بادرتها ، وكثيراً ما حدثت عمليات الابادة هذه وكانت مقبولة ما دامت لمصلحة الانسان فالانارة البترولية مثلا قتلناها واقمنا بدلا منها الانارة الكهربائية كل ذلك في سبيل الانسان ، ولقد كان مستشار العقل الاوروبي القديس توماس الاكويني يقول (اذا وجـــدت انساناً يسقط ووجدت السماء تسقط ، فانني بلا تردد اذهب لانقاذ الانسان) وسر تقدم العرب هو انه قدس الانسان . وسر تأخر الشرق انه قدس المؤسسات .

ثم يقول سعيد عقل :

ان الحرف العربي ليس إلا مؤسسة من مؤسسات الانسان العربي ، وانـــا اهاجم الحرف العربي ولا اهاجم الانسان العربي ، ولو نجحت ثورتي على الحرف لاستطعت ان ألغي الامية بحروفي الجديدة في نصف ساعة من بلادنا، أما بالحروف